كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-194-)

تحت عنوان:(أن تصل متأخراً خير من أن لا تصل مطلقاً)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُشِيرُ هَذِهِ الْمَقُولَةُ الْمَنْسُوبَةُ لِلْمُفَكِّرِ الإنجليزي تشوسر، إِلَى أَنَّ قِيَامَ الْإِنْسَانِ بِمُهِمَّةٍ مَا أَوْ وَاجِبٍ مُعَيَّنٍ أَوْ عَمَلٍ مُحَدَّدٍ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ، أَفْضَلَ أَلْفِ مَرَّةً مِنْ عَدَمِ قِيَامِهِ بِهَا مُطْلَقاً. وَهَذَا يَعْنِي ضَرُورَةُ تَشْجِيعِ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ عَلَى أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ أَوِ المهام حَتَّى لَوْ تَأَخَّرَتْ عَمَلِيَاتُ إِنْجَازِهَا، بَدَلًا مِنَ الْاِسْتِسْلَامِ لِلْكَسَلِ وَالْيَأْسِ وَقِلَّةِ الْحِيلَةِ. وَهَذَا بِحَدِّ ذَاتِهِ يُشَجِّعُ عَلَى ضَرُورَةِ الْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَعَدَمِ التَّفْكِيرِ فِي إِلْغَائِهَا، وَذَلِكَ حَتَّى لَا تَتَفَاقَمِ الْأُمُورُ بِشَكْلٍ سَلْبِيٍّ.